

ثانياً: علم الاجتماع

الباب الأول

علم الاجتماع والظاهرة الاجتماعية

الفصل الأول : الظاهرة الاجتماعية

الفصل الثاني : التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية

الفصل الثاني : العمليات الاجتماعية

نواتج التعلم المستهدفة:

من المتوقع بعد الانتهاء من تدريس هذا الباب أن يكون الطالب قادراً على أن :

- يعرف الظاهرة الاجتماعية عند اميل دور كايم .
- يذكر اهم خصائص الظاهرة الاجتماعية .
- يعطى امثله للظاهرة الاجتماعية .
- يحلل دور التلقائية فى الظاهرة الاجتماعية .
- يحدد معنى التفاعل الاجتماعى .
- يميز بين أنواع التفاعل الاجتماعى .
- يوضح اهمية دراسة التفاعل الاجتماعى .
- يعرف اهمية العلاقات الاجتماعية .
- يستنتج العلاقة بين التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية .
- يصنف العلاقات الاجتماعية .
- يحدد اهمية العلاقات الاجتماعية فى حياتنا .
- يعرف معنى التعاون الاجتماعى .
- يستخلص عوامل التعاون الاجتماعى .
- يميز بين اشكال التعاون الاجتماعى .
- يفسر اهمية التكيف بالنسبة للفرد .
- يميز بين التنافس والصراع .
- يحدد اسباب الصراع وعوامله .
- يشرح خصائص الصراع الاجتماعى .

الفصل الأول

الظاهرة الاجتماعية

تعريف الظاهرة الاجتماعية:-

اختص علم الاجتماع بدراسة الظاهرة الاجتماعية ولكن ماذا نقصد بالظواهر الاجتماعية؟
يعرف « اميل دوركايم » مؤسس علم الاجتماع الفرنسي المعاصر بأن الظواهر الاجتماعية «كل ضرب من السلوك ثابتاً كان أم غير ثابت يمكن أن يباشر نوعاً من الإلزام على الأفراد»... وللظاهرة الاجتماعية خصائص تميزها.

خصائص الظواهر الاجتماعية:-

للظواهر الاجتماعية خصائص تمتاز بها عن غيرها من ظواهر العلوم الأخرى كالظواهر الطبيعية ومن بين هذه الخصائص ما يلي:-

١- التلقائية:-

فالظواهر الاجتماعية ظواهر تلقائية بمعنى أنها تنشأ كلما اجتمع الناس بعضهم ببعض وترابطت مصالحهم واتحدت رغباتهم، ومن ثم فهي ليست من صنع فرد أو مجموعة من الأفراد ولكنها من صنع المجتمع فهي تصدر بوحى من العقل الجمعى الذى ينشأ من اجتماع الأفراد وتبادل آرائهم واتصال وجهات نظرهم، لذا يمارسها الأفراد دون تردد لأنها من صنع المجتمع كالمعتقدات الأخلاقية والدينية.

٢- الظاهرة الاجتماعية شيئية:-

إن شيئية الظاهرة الاجتماعية تعنى أنها خارجة عن ذواتنا وعن تجسدها الفردية، فهي لا تولد بمولد الفرد ولا تفنى بفنائها كاللغة، فالفرد بولادته لا بد له من أن يتكلم لغة معينة وحينما يموت لا تنتهى اللغة وكذلك جميع الظواهر الاجتماعية شأنها شأن اللغة.

٣- الجبر والإلزام:-

فالظاهرة الاجتماعية تفرض نفسها على الأفراد فلا يسعهم أن يخالفوها أو يخرجوا على قواعدها ونظمها وإلا تعرضوا للجزاء الذى يأخذ صورتين:-

أ- جزاء مادي:- كأن يعاقب الفرد بالضرب أو السجن فى حالة اعتدائه على الآخرين حيث يتولى القانون عقابه ومجازاته.

ب- جزاء معنوى:- فالفرد حينما يخالف ما يأمر به العرف والعادات والتقاليد فإنه حتماً سيلاقى العقاب الأدبى وهو إعراض الناس عنه واحتقاره.

٤- العمومية والانتشار:-

تتميز الظاهرة الاجتماعية بالانتشار بين جميع أفراد المجتمع ، وهى تظهر فى صورة واحدة إلى حد ما، وتكرر خلال فترة طويلة من الزمن ، ويمكن إحصاؤها وقياسها ومقارنتها بغيرها «مثال ذلك :- الأسرة».

٥- الظاهرة الاجتماعية نسبية:-

الظاهرة الاجتماعية نسبية فهى تخضع لأثر الزمان والمكان ، ولا تثبت على شكل واحد مثل الظاهرة الطبيعية، فعلى سبيل المثال نجد أن نظام الزواج تتعدد أشكاله فى المجتمعات بين الزواج الجمعى، وتعدد الزوجات، وتعدد الأزواج، ووحداية الزوج أو الزوجة، وكذلك فقد اختلفت أشكال الأسرة من حيث الحجم والإقامة أو حتى النسب.

٦- الظاهرة الاجتماعية تاريخية:-

الظاهرة الاجتماعية تمثل فترة فى حياة المجتمع، وهذه الظاهرة هى مادة التراث التاريخى وما ينطوى عليه من عرف وعادات وتقاليد وأوضاع يتناقلها السلف عن الخلف، فظاهرة شكل الملابس أو المساكن التى يتميز بها مجتمع من المجتمعات يلاحظ أنها تستند إلى تاريخ حافل بالعادات والتقاليد التى أدت إلى وجود هذا النوع من المساكن والملابس.

٧- الترابط:-

الظواهر الاجتماعية مترابطة يؤثر بعضها فى بعض ويفسر بعضها البعض الآخر، فهى لا تعمل منفردة ولا يمكن دراستها منعزلة ويمكن ملاحظة ذلك عندما نجد أن الحالة الاقتصادية تؤثر تأثيراً كبيراً على الأسرة من حيث مستوى المعيشة.

الفصل الثانى

التفاعل الاجتماعى والعلاقات الاجتماعية

معنى التفاعل الاجتماعى:-

تبدأ الحياة الاجتماعية بفعل اجتماعى يصدر عن شخص معين يعقبه رد فعل من شخص آخر ويطلق على التأثير المتبادل بين هذين الشخصين إصطلاح «التفاعل الاجتماعى».

ولعل هذا ما أكد عليه «عبدالرحمن ابن خلدون» فى قوله أن الاجتماع الإنسانى ضرورة أى لا بد من قيام حياة الجماعة أو العمران البشرى، فالأفراد لا يستطيعوا العيش فى المجتمع منعزلين متباعدين عن بعضهم البعض ، بل يرتبطون بروابط وعلاقات تنشأ عن اجتماعهم وإتحاد رغباتهم ، فالحياة الاجتماعية تقوم أساساً على التفاعل والإحتكاك بين أفراد المجتمع، يؤثر ويتأثر بعضهم ببعضهم الآخر وكيان الجماعة وإستمرارها يعتمد بالدرجة الأولى على شكل التفاعل الذى يحدث بين أفرادها، ويرتبط تقدم المجتمع أو تخلفه بفعالية الجماعة، وينمط الإتصال وأساليب التفاعل التى تشكل فى النهاية العلاقات التى تسهم فى البناء الاجتماعى . وعلى هذا يمكن تعريف التفاعل الاجتماعى على أنه:- «السلوك المتبادل بين الأفراد والجماعات فى المواقف والمناسبات المختلفة».

أنواع التفاعل الاجتماعى:-

هناك أنواع عديدة للتفاعل الاجتماعى منها:-

١- التفاعل المباشر أو غير المباشر:-

ومن أمثلة التفاعل المباشر ما يقوم بين أفراد الأسرة، ومن أمثلة التفاعل غير المباشر ما يحدث بين أعضاء شركة مساهمة.

٢- التفاعل البناء أو الهدام:-

يكون التفاعل بناءً إذا شجع على التعاون بين أفراد الجماعة ويكون هداماً إذا حل الصراع محل التعاون.

٣- التفاعل الفردى أو الجماعى:-

قد يقتصر التفاعل على شخصين، وقد يتسع ليشمل المجتمع أو عدة مجتمعات مختلفة.

٤- التفاعل الدائم أو المؤقت:-

فقد يكون التفاعل دائماً كتفاعل أفراد الأسرة، وقد يكون مؤقتاً كتفاعل البائع مع المشتري.

٥- التفاعل التلقائى أو العرضى:-

يكون التفاعل تلقائياً كتبادل التحية، وقد يكون عرضياً كتفاعل المجتمعين حول حادث ما.

أهمية التفاعل الاجتماعى:-

للتفاعل الاجتماعى أهمية كبرى فى حياة الفرد والجماعة والمجتمع، ويمكن إيجاز تلك الأهمية فيما يلى:-

١- التفاعل ضرورى لإشباع الحاجات الاجتماعية، لأن تبادل الحاجات يتطلب التفاعل.

- ٢- التفاعل ضرورى لإستمرار الجماعة وبقائها.
- ٣- للتفاعل نتائج إيجابية على شخصية الفرد فى مختلف مراحل حياته.
- ٤- التفاعل الذى يتم وفق قوانين وقيم مُتفق عليها يؤدى إلى التعاون البناء ويُساعد على تقوية الروابط وتعميق الصلات ونشر السلام والمحبة بين أعضاء المجتمع، ومن ثم تماسك المجتمع .

العلاقات الاجتماعية

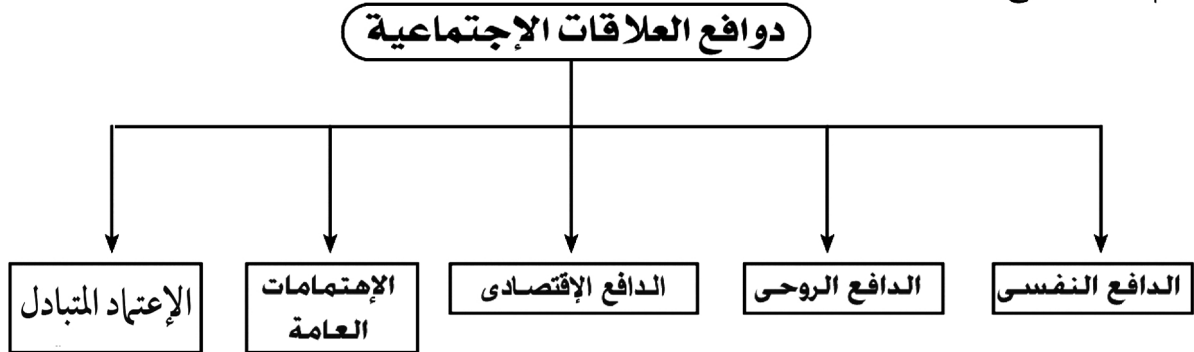
معنى العلاقات الاجتماعية:-

الصلة بين الفرد والمجتمع أساسية، لا غنى لأحدهما عن الآخر فالفرد يجد ذاته فى المجتمع، والمجتمع يحتاج إلى الأفراد ليستمر والحياة الاجتماعية تقتضى قيام تفاعل إجتماعى بين أفراد المجتمع وجماعاته. وعن هذا التفاعل تنتج مختلف العلاقات الاجتماعية.

وعلى هذا الأساس يمكن تعريف العلاقة الاجتماعية «بأنها السلوك الذى يصدر عن مجموعة من الناس إلى المدى الذى يكون كل فعل من الأفعال أخذاً فى إعتباره المعانى التى تنطوى عليها أفعال الآخرين».

دوافع العلاقات الاجتماعية:-

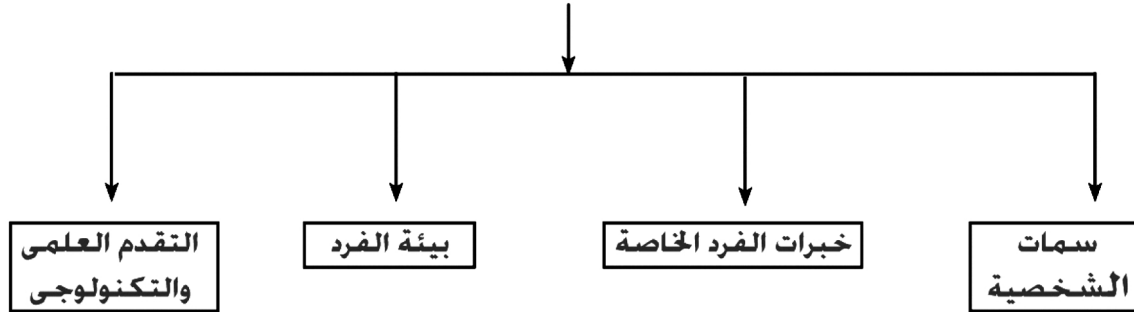
ترتكز العلاقات الاجتماعية على مجموعة من الدوافع التى تكمن فى طبيعة هذه العلاقات نفسها. وأهم هذه الدوافع.



- ١- **الدافع النفسى:-** العلاقات الاجتماعية تشبع مجموعة من الحاجات النفسية الهامة لدى الأفراد، كالحاجة إلى الأمن والطمأنينة والحاجة إلى الحب والانتماء.
- ٢- **الدافع الروحى:-** فهناك آيات كريمة تحث على إقامة علاقات وروابط بين المؤمنين فإله تعالى يقول «إنما المؤمنون إخوة» فهذه الآية من بين آيات عديدة تشكل الأساس الروحى للعلاقات والروابط التى تربط المؤمنين بعضهم ببعض.

- ٣- **الدافع الإقتصادي** :- فأفراد المجتمع لا يستطيعوا توفير إحتياجاتهم الإقتصادية إلا عن طريق العمل، الذي يؤدي بالضرورة إلى قيام علاقات إجتماعية بين الناس.
- ٤- **الإهتمامات العامة** :- إن وجود علاقات إجتماعية تربط بين الأفراد والجماعات، مما يفرز نوعاً من الإهتمامات والأهداف العامة التي يتعاون الجميع من أجل تحقيقها.
- ٥- **الإعتماد المتبادل** :- لا تستطيع الجماعات الإجتماعية تحقيق الإكتفاء الذاتي معتمدة على إمكانياتها الذاتية، لذلك فإن الإعتماد المتبادل بينهما وبين الجماعة الأتجتماعية الأخرى أساس لنشأة العلاقات الإجتماعية بين هذه المجتمعات.

العوامل التي تؤثر في العلاقات الإجتماعية



العوامل المؤثرة في أشكال العلاقات الاجتماعية

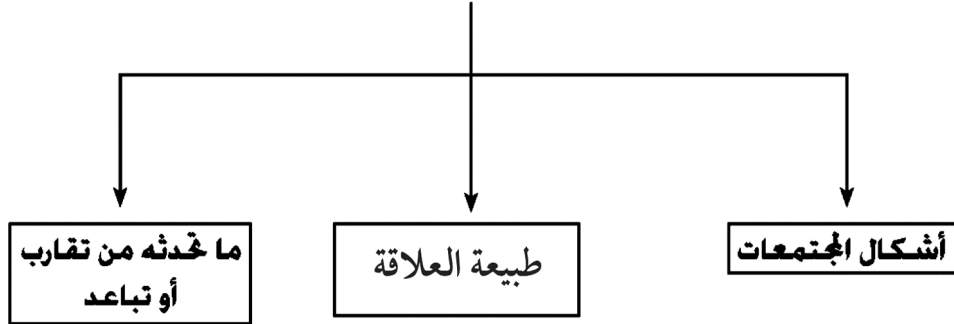
- تتأثر أشكال العلاقات الإجتماعية بعدة عوامل من أهمها :-
- ١- سمات الشخصية التي تؤثر في سلوك صاحبها وفي نظرتة إلى نفسه ونظرة الآخرين إليه، وبالتالي فإن ذلك يؤثر في طبيعة علاقته بالآخرين، إذ أننا نلاحظ أن علاقة المعوقين بأقرانهم تختلف تماماً عن علاقة هؤلاء المعوقين بعضهم ببعض.
 - ٢- خبرات الفرد الخاصة التي يمر بها الفرد في مراحل حياته التي تكسبه العديد من الخبرات، مثل هذه الخبرات تسهم في تكوين أفكاره وتشكيل ميوله وإهتماماته وإتجاهاته، فينعكس كل ذلك على سلوكه الإجتماعي وعلى علاقاته مع الآخرين.
 - ٣- بيئة الفرد التي ينشأ فيها الفرد تؤثر في سلوكه الإجتماعي وتحدد طبيعة علاقاته الإجتماعية بالآخرين.
 - ٤- التقدم العلمي والتكنولوجي :- فما يحدثه التقدم العلمي والتكنولوجي من تغيرات هائلة في المجتمع يؤثر بشكل واضح وملحوظ على علاقات أفراد المجتمع وجماعاته المختلفة.

تصنيف العلاقات الإجتماعية :-

هناك عدة تصنيفات للعلاقات الاجتماعية، وسبب ذلك يرجع إلى إختلاف العلماء في

المعايير التى اتخذوها أساساً للتصنيف.

يمكن تصنيف العلاقات فى ضوء ثلاثة معايير



يمكن تصنيف العلاقات الاجتماعية فى ضوء هذه المعايير السابقة:-

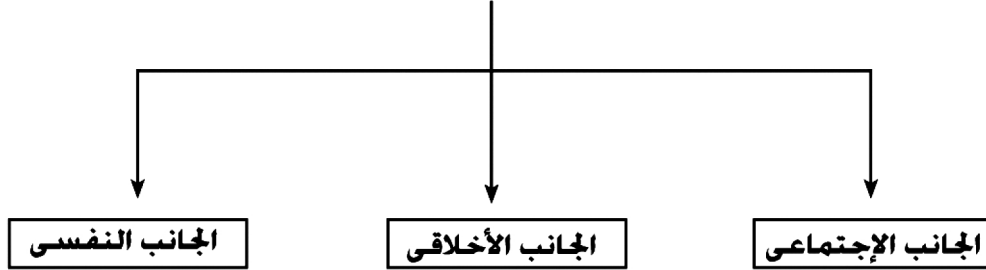
- ١- تصنيف العلاقات وفقاً لأشكال المجتمعات فالمجتمعات المحلية والبسيطة تسودها العلاقات التلقائية، أما المجتمع العام والمجتمعات الدولية فتسودها العلاقات التشابكية المركبة- فى ضوء البروتوكولات
- ٢- تصنيف العلاقات على أساس طبائعها، فالعلاقات الأولية ذات طبيعة تتصف بالخصوصية والعمق، أما العلاقات الثانوية فذات طبيعة تتصف بالعمومية والسطحية.
- ٣- تصنيف العلاقات على أساس ما تحدته من تقارب أو تباعد بين الأفراد والجماعات فهناك علاقات مجمعة وأخرى مفرقة.

أهمية العلاقات الاجتماعية:-

تعد العلاقات الاجتماعية هى أساس الحياة الاجتماعية والغاية من الوجود الإنسانى وهذا ما قد أكدته الآية الكريمة فى قوله تعالى:- «يأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم» سورة الحجرات آية ١٣ .

لذلك فالعلاقات الاجتماعية من أهم ضرورات الحياة للفرد والجماعة. فهى تبدأ مع الفرد فى مهده وتستمر معه ما دام حياً على قيد الحياة، وتؤثر فى سلوكه وتفكيره وفى مجمل تشكيل شخصيته.

ويمكن إيضاح أهمية العلاقات الاجتماعية في جوانب عدة منها:-



- فمن الناحية الاجتماعية : نجد أنها تهدف إلى مساعدة الأفراد على الاندماج السوى فى الجماعة والتكيف معها.
- وفى الجانب الأخلاقى : تهدف إلى ترسيخ مبادئ اجتماعية عامة تقوم على إحترام الفرد وحرياته وتقدير القيم الاجتماعية.
- أما الجانب النفسى : فإنها تهدف إلى تحقيق الشعور بالأمن والحماية والانتماء والارتباط بالآخرين.



الفصل الثالث

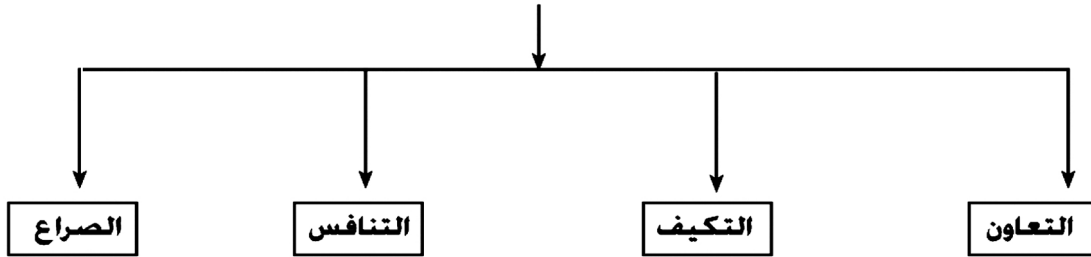
العمليات الاجتماعية

يتضح مما سبق عرضه أن العلاقات الاجتماعية تنشأ نتيجة للتفاعلات الاجتماعية الدائرة بين الأفراد والجماعات، فالتفاعل الاجتماعي عندما يستقر يؤدي إلى علاقة اجتماعية، وإنعدام التفاعل الاجتماعي يعنى إنعدام العلاقات الاجتماعية وهو ما يسمى بالعزلة الاجتماعية، فالتفاعل لا يتم إلا في وسط جماعة وتنتج العلاقات من خلال هذا التفاعل.

والعلاقات المتنوعة تؤدي إلى عمليات اجتماعية متنوعة، لذا فالعمليات الاجتماعية هي تسلسل للتفاعل الاجتماعي، أو الانتقال من طرف اجتماعي إلى آخر. وعلى ذلك فإن أساليب الاتصال بين الأفراد لتبادل السلع يعتبر عملية اجتماعية، وكذلك التعامل بين أبناء الحي عملية اجتماعية والانتقال من القرية إلى المدينة أو من حياة الزراعة إلى الصناعة عمليات اجتماعية أيضاً.

ولذلك يمكن تعريف العملية الاجتماعية بأنها «النموذج الذي تتسلسل وفقه عدة وقائع وحوادث اجتماعية ناتجة بعضها عن بعض».

ومن أهم العمليات الاجتماعية والتي لها تأثيراتها الواضحة في الحياة الاجتماعية:-



أولاً:- التعاون الاجتماعي:

لقد تعددت الآيات والأحاديث التي توضح الأساس الذي تقوم عليه علاقة الأفراد بعضهم البعض الآخر. ومن بين هذه الآيات الكريمة قول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان» سورة المائدة الآية (٢).

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» لذلك يعتبر التعاون هو الأساس الذي تقوم عليه الحياة الإنسانية برمتها.

تعريف التعاون الاجتماعي:

يعرف بأنه هو العملية الاجتماعية التي تنطوي على قيام فردين أو أكثر بالعمل معاً لتحقيق غاية مشتركة. وهو بهذه الصورة لا يتحقق إلا عن طريق العمل الجماعي بخلاف الحال في عمليات التنافس.

والصراع، حيث يستطيع الفرد الواحد أن يعمل بمفرده لتحقيق الغاية التي ينشدها.

ومن العوامل التي تؤثر على التعاون الإجتماعى :-

١- العامل البيئى : فالبيئة الخارجية بما تتضمنه من وحدة المصالح والأهداف، تؤدى بالأفراد إلى

التعاون لتحقيق المصلحة المشتركة وما فيه الخير العام.

٢- العامل العقائدى أو الروحى : فالتعاون عملية اجتماعية يرجع الفضل فى ترويض الأفراد عليها إلى

العقيدة السليمة التى تؤثر على الأسرة.

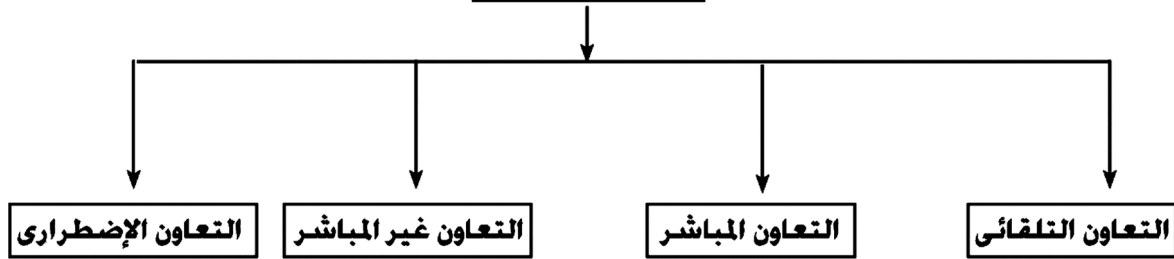
٣- العامل النفسى : فقد ذهب بعض علماء النفس إلى أن التعاون بالرغم من أنه عملية اجتماعية غير أنه

يستجيب لبعض الدوافع الفطرية الكامنة فى الطبيعة الإنسانية، فالنفس الإنسانية تنطوى على طائفة من الدوافع

الغيرية بجانب إنطوائها على الدوافع الذاتية أو الأنانية، والدليل على ذلك هو حرص الإنسان السوى على تحقيق

مصالح الغير الذى لا يقل لدى كثيراً من الناس عن حرصهم على تحقيق مصالحهم الذاتية فى ظل تربية هادفة.

أشكال التعاون



١- فالتعاون التلقائى تدعو إليه الفطرة الإنسانية.

٢- والتعاون المباشر يهدف إلى تحقيق غرض ذاتى، حيث يؤدى المتعاونون عملاً مشتركاً لتحقيق هدف

مشترك. مثل تعاون عدد من الأفراد لرفع حمل من الأثقال .

٣- التعاون غير المباشر: مثل تعاون عدد من المهنيين، فيؤدى كل واحد منهم عملاً جزئياً يختلف عن

عمل زميله، لكن مجموع هذه الأعمال الجزئية يتجه إلى هدف واحد مثل تعاون المهندس والبناء والنجار

والحداد فى بناء منزل .

٤- التعاون الإضطرارى: يرتبط بمصير الجماعة، حيث تجد فى التعاون ملاذاً للحفاظ على كيان الجماعة

عن طريق التحالف الإقتصادى أو العسكرى أو السياسى، وأمثلة ذلك كثيرة مثل جامعة الدول العربية

وحلف الأطلسى والسوق الأوروبية المشتركة.

أهمية التعاون :-

تعد عملية التعاون من العمليات الاجتماعية الضرورية للفرد والجماعة والمجتمع ويكمن أهمية التعاون فى الآتى :-

١- بالنسبة للفرد :- فالفرد بطبيعته يرغب فى الانضمام إلى جماعة معينة، بحيث يتعاون مع أعضائها

- لكي يشبع حاجاته ويزيد من شعوره بالأمن ويكتسب محبة الآخرين وتقديرهم.
- ٢- بالنسبة للجماعة:- التعاون بين أفراد الجماعة يجعلهم حريصين على المحافظة على وجود الجماعة وبقائها ويسهم في تحقيق أهدافها.
- ٣- بالنسبة للمجتمع:- للتعاون في حياة المجتمع أهمية كبرى حيث يساعد على تطور المجتمع وتقدمه مما يحافظ على كيان المجتمع ويدعم وحدته وإستقراره ويحقق أهدافه.

ثانياً:- التكيف الإجتماعي:-

يقصد بالتكيف (العملية الاجتماعية التي تهدف الى التوفيق بين الأفراد والجماعات بحيث يتفهم كل طرف أفكار ومشاعر الطرف الآخر ، ليحدث بينهما تقارب يؤدي إلى تحقيق مصلحة مشتركة).

أهمية التكيف :-

- تطبيع الإنسان بالبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها.
- وتبدو وظيفة التكيف وأهميته بوضوح ،عندما ينتقل إنسان من بيئة اجتماعية إلى أخرى تختلف عنها في أنماطها الثقافية وفي هذه الحالة يشعر الفرد في بادئ الأمر بوطأة النظم الجديدة وبمقاومة داخلية شديدة لهذه النظم ،اذ يحدث صراع عنيف بين تراثه الأصيل الذي استقر في داخل تكوينه وشعوره وبين أوضاع البيئة الجديدة ونظمها ،فيأخذ نفسه بالصبر والجلد والاندماج في هذه البيئة الجديدة شيئاً فشيئاً حتي تخف حدة هذا الصراع الثقافي ويتم التكيف.

ثالثاً:- التنافس:

يعتبر التنافس(عملية اجتماعية منشطة للقوي والامكانات الانسانية مادام في الحدود المعقولة ،أما اذا خرج عن حدوده انقلب الي صراع هدام) لذا يمكن تعريفه بأنه « عملية اجتماعية يقوم من خلالها شخصين أو أكثر أو جماعتين أو أكثر بالعمل للوصول إلى هدف معين بحيث يحرص كل طرف من أطراف التنافس علي الوصول إلى هذا الهدف قبل الآخر.

ويتولد التنافس عادة عن التعاون،فقد يكشف ميدان العمل بعض القدرات الخاصة، التي يستطيع الفرد بفضل هذه القدرات أن يؤكد ذاته بالنسبة للآخرين من حيث الكفاءة والاستعداد وحسن التقدير -ومن ثم ينشأ التنافس بين الأفراد في حدود كل جماعة أيا كان نظامها .

وتكون عملية التنافس مفيدة وإيجابية وسليمة النتائج ما دامت ذات هدف واحد يخدم الجماعة ،وينبع من ميل الانسان الي موازنة نفسه بغيره ،وتطلعه نحو الأفضل والأحسن ، وهي ميول أصيلة في الانسان، ولكن اذا اتجه التنافس نحو تحقيق أهداف فردية تتعارض مع أهداف الجماعة ودون التزام بقوانين هذه الجماعة وأخلاقياتها ،في هذه الحالة يصبح التنافس عملية مفرقة ومنبعا للشقاق والعداوة والفرقة.

ولكي يؤدي التنافس وظيفته الاجتماعية يجب ان يكون بين قوتين متعادلتين ،لأن عدم التكافؤ بين المتنافسين يؤدي الي انتصار الأقوي وانهزام الضعيف ،وهذه الهزيمة تقل من قوته وتقضي علي روحه المعنوية فيخسر المجتمع بذلك عضوا نافعا ذهب ضحية المنافسة غير المشروعة.

خصائص التنافس :

التنافس عملية اجتماعية تتميز بمجموعة من الخصائص منها:

- ١- يحدث التنافس عادة بين طرفين متعادلين في القوة.
- ٢- تستخدم أطراف التنافس القواعد والطرق المشروعة التي تقرها الجماعة.
- ٣- يتجه المتنافسون نحو الأهداف ،وليس نحو الأشخاص.
- ٤- يسعى كل منهما إلى تحقيق نفس الهدف الذي يسعى إليه الطرف الآخر.
- ٥- غالبا ما يحدث التنافس بين أفراد لا يعرفون بعضهم بعضا .كتنافس عدة أفراد علي شغل إحدي الوظائف .



رابعا : الصراع الاجتماعي

تعريف الصراع:

« عملية اجتماعية سلبية هدامة ،لأنه يعبر عن نضال القوي الاجتماعية ومدي تصادمها ،وتنشأ هذه العملية نتيجة للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية غير المستقرة .وقد يصل الصراع أحيانا إلى حد التناحر من أجل البقاء .

أسباب الصراع وعوامله:

- ١- التفاوت في توزيع الثروة ،وغياب العدالة الاجتماعية.
- ٢- وقد يتولد الصراع عن التنافس المتطرف الذي يستخدم أطرافه الأساليب غير المشروعة في تحقيق مآربها .
- ٣- وقد يتولد الصراع نتيجة لعوامل طائفية ومذهبية ودينية،حيث تصل العلاقات بين الطوائف والمذاهب المختلفة إلى درجة الصراع علي السلطة لتعميم المبادئ والافكار
- ٤- وينشأ الصراع عادة عن تعارض المصالح الشخصية.

أشكال الصراع:

- ١- من حيث نطاقه : قد يكون الصراع بين شخصين أو جماعتين وقد يتسع ليشمل عددا من الدول .
- ٢- وقد يكون الصراع مباشرا كاعتداء شخص علي آخر، وقد يكون غير مباشر عندما يسعى كل فرد لتحقيق مصلحته وهو يعلم أن تحقيقها لا يتم إلا بالاعتداء علي مصالح الآخرين .
- ٣- وقد يكون الصراع واضحا وعلنيا، وقد ينمو في الخفاء ويتخذ مظاهر غير مشروعة كالتهديد للاغتيالات والمؤمرات .

خصائص الصراع:

- ١- يحدث الصراع بين أطراف غير متكافئة في القدرات والامكانيات .
- ٢- ينشأ الصراع بين طرفين يوجد بينهما تعارض في المصالح ويحاول كل طرف أن يستأثر وحده بالهدف ، وهو يعلم أن ذلك لن يتم إلا بالحيلولة دون تحقيق مصالح الطرف الآخر .
- ٣- تستخدم أطراف الصراع الطرق والأساليب غير المشروعة لإيقاع الهزيمة والخصم .
- ٤- يتجه المتصارعون نحو الأشخاص ، لا الأهداف ، فيحاول كل طرف معرفة كل طرف معرفة الطرف الآخر ، ليتعرف علي مواطن القوة والضعف في خصمه واستغلال هذه المعرفة في التغلب عليه .



التقويم

(أ) أسئلة المقال

- ١- حدد المقصود بالظاهرة الاجتماعية عند اميل دور كايم.
- ٢- للظاهرة الاجتماعية عدة خصائص اشرح ثلاثة منها.
- ٣- حدد المقصود بالتفاعل الاجتماعى.
- ٤- تتعدد انواع التفاعل الاجتماعى وضح ذلك.
- ٥- للتفاعل الاجتماعى اهميه كبرى فى حياة الفرد والجماعه والمجتمع دلل على ذلك.
- ٦- حدد المقصود بالعلاقات الاجتماعية.
- ٧- تتركز العلاقات الاجتماعية على مجموعة من الدوافع وضح ذلك.
- ٨- تتأثر أشكال العلاقات الاجتماعية بعدة عوامل بين ذلك.
- ٩- تصنف العلاقات الاجتماعية فى ضوء معايير دلل على ذلك.
- ١٠- تعد العلاقات الاجتماعية اساس الحياة الاجتماعية اكد صدق العبارة.
- ١١- حدد المقصود بالعمليات الاجتماعية.
- ١٢- حدد المقصود بكل من :-
التعاون - التنافس - التكيف - الصراع
- ١٣- يتأثر التعاون الاجتماعى بعدة عوامل وضح ذلك.
- ١٤- تتعدد أشكال التعاون الاجتماعى دلل على ذلك.
- ١٥- تعد عملية التعاون ضرورية فى الفرد والجماعه والمجتمع دلل على ذلك.
- ١٦- وضح اهمية التكيف الاجتماعى للانسان.
- ١٧- وضح اسباب الصراع.
- ١٨- قارن بين خصائص التنافس والصراع.

(ب) أسئلة الصواب والخطأ

حدد الصواب والخطأ فيما يلي مع التعليل :-

- ١- تعتبر الظاهرة الاجتماعية من صنع مجموعة من الأفراد.
- ٢- تتسم الظاهرة الاجتماعية بالذاتية.
- ٣- تفرض الظاهرة الاجتماعية على الأفراد.
- ٤- تخضع الظاهرة الاجتماعية لأثر الزمان والمكان.
- ٥- تمثل الظاهرة الاجتماعية فترة في حياة المجتمع.
- ٦- تعمل الظواهر الاجتماعية منفصلة بعضها عن بعض.
- ٧- يتولد التنافس من التعاون.

نموذج امتحان على الباب الأول

السؤال الأول: [إجباري] أجب عما يأتي :-

- ١- الظاهرة الاجتماعية لها صفة الجبر والإلزام وضح ذلك.
- ٢- سمات الشخصية من العوامل التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية أكد صدق العبارة.
- ٣- تتضح أهمية العلاقات الاجتماعية في عدة جوانب دلت على ذلك.
- ٤- يعتبر التنافس الاجتماعي سلاح ذو حدين عقب برأيك في ضوء ما درست.

السؤال الثاني: أجب عن ثلاثة فقط مما يأتي :-

- ١- وضح أوجه الاستفادة من التعاون الاجتماعي في حياتنا الاجتماعية.
- ٢- بين أهمية التكيف الاجتماعي للفرد.
- ٣- تختلف الظاهر الاجتماعية من مجتمع لآخر . دلت على ذلك.
- ٤- أيهما سبق ولماذا التفاعل الاجتماعي أم العلاقات الاجتماعية.

السؤال الثالث: حدد الصواب أو الخطأ في ثلاثة عبارات مما يأتي مع التعليل :-

- ١- تلجأ بعض المجتمعات إلى التعاون الإضطراري.
- ٢- تعد الأساليب غير المشروعة من خصائص التنافس الاجتماعي.
- ٣- يُعبر التفاعل الاجتماعي بين الأفراد على الحياه الاجتماعية.
- ٤- يحدث الصراع الاجتماعي بين أطراف متكافئة.